



## بيان مشترك بشأن تعزيز أمن وتسهيلات الشحن الجوي - حلول تعاونية لتحديات المستقبل

المنامة، البحرين  
2014/4/17

عقدت منظمة الطيران المدني الدولي (الايكاو) ومنظمة الجمارك العالمية (WCO) مؤتمراً مشتركاً بشأن موضوع تعزيز أمن الشحن الجوي والتسهيلات في المنامة بالبحرين في يومي 16 و 2014/4/17. وضم المؤتمر، الذي استضافته مملكة البحرين، منظمات دولية وإقليمية وسلطات تنظيمية وجهات معنية أخرى لمعالجة التحديات الحالية والمستقبلية في مجال أمن الشحن الجوي والتسهيلات.

وحضر هذا المؤتمر أكثر من 300 مشاركاً يمثلون 42 دولة و 50 جهة أخرى من المنظمات الدولية والإقليمية وأصحاب المصلحة الآخرين من قطاع الطيران.

وأقر المؤتمر المشترك بأن سلسلة إمدادات الشحن الجوي الآمنة والفعالة هي مسألة ضرورية بالنسبة للتجارة الدولية والتنمية الاقتصادية العالمية. ولدى مناقشة مختلف التحديات التي تواجهها صناعة الشحن الجوي اليوم، أكدت الايكاو ومنظمة الجمارك العالمية من جديد على أهمية وجود نهج شامل وتعاوني لإنشاء سلسلة إمدادات قوية ومستدامة وآمنة.

### آخر التطورات فيما يخص الأنشطة التعاونية

حدد أول مؤتمر مشترك للايكاو ومنظمة الجمارك العالمية بشأن هذا الموضوع، الذي انعقد في يوليو 2012 بسنغافورة، عدداً من بنود العمل لإدراجها في خطة العمل المشتركة. وبعد ذلك، اتخذت الايكاو ومنظمة الجمارك العالمية مجموعة من المبادرات التعاونية منها ما يلي:

- نشر كتيب مشترك بعنوان " الشحن الجوي على المستوى العالمي " في عام 2013؛
- إعداد وحدة تدريبية مشتركة بشأن أمن الشحن الجوي وتسهيلاته؛
- إعداد برنامج تجريبي مشترك للمشغلين الاقتصاديين والوكلاء النظاميين المرخصين؛
- إنشاء فريق عمل مشترك معني بمعلومات الشحن الجوي المسبقة.

وفي حين مهد المؤتمر المشترك الأول الطريق لتعزيز التعاون الدولي، شدد المؤتمر المشترك المعقود في البحرين على أهمية تنسيق العمل على تأمين سلسلة الإمدادات على الصعيدين الإقليمي والوطني كامتداد طبيعي لهذه المبادرات الدولية.

وسلط مؤتمر البحرين الضوء على التحديات الحالية والمستقبلية التي يواجهها قطاع أمن وتسهيلات الشحن الجوي، ونجح في تحديد عدد من الحلول العملية والمستدامة لهذه التحديات.

## التنسيق والتنفيذ

إن تنوع البضائع المنقولة جواً والعدد الكبير من الجهات المشاركة في سلسلة الإمدادات وواقع العمليات عبر الوطنية في ظل اختلاف القواعد التنظيمية المتعددة هي عناصر تكمن وراء تحديات الأمن والتسهيلات التي حددها المؤتمر.

واقترح المؤتمر، كحل لهذه التحديات، ما يلي:

- التنفيذ المنسق للتدابير الأمنية الخاصة بالشحن الجوي والبريد التي تقوم على تحديد المخاطر وتركز على النتائج بما يتوافق مع الظروف المحلية مع الالتزام أيضاً بالأطر التنظيمية للإيكاو ومنظمة الجمارك العالمية؛
- وضع تدابير ومبادرات خاصة بالشحن الجوي والبريد من منظور قطاع التسهيلات بما يضمن التنفيذ المستدام؛
- تبادل الإحصاءات والتحليلات الخاصة بالجمارك والطيران المدني بشأن طبيعة وحجم البضائع المنقولة جواً، بما في ذلك ما يخص التدفقات التجارية، بغرض تصميم الأنظمة الأمنية للشحن الجوي والبريد؛
- تعزيز المبادرات مثل التحقق المشترك من مختلف الجهات والمساعدة الفنية وبناء القدرات وتدريب موظفي سلسلة الإمدادات على أساس الخبرة المشتركة وأفضل الممارسات.

## الكفاءة والاستدامة

اتفق المؤتمر على أن تبسيط وثائق وإجراءات سلسلة الإمدادات العالمية أمر مفيد لأمن الطيران وتسهيلاته على حد سواء. وأعاد التأكيد على أن التنمية الاقتصادية والمستدامة لصناعة الشحن الجوي والبريد هدف رئيسي، وشدد على الدور الذي تؤديه التسهيلات في تعزيز القدرة التنافسية لهذه الصناعة.

ومن أجل تعزيز الكفاءة والاستدامة، قام المؤتمر بما يلي:

- شجّع زيادة تنسيق الاستراتيجيات داخل سلطات الجمارك والطيران المدني وفيما بينها على المستويات الدولية والإقليمية والوطنية، مع إشراك الجهات المعنية الأخرى بما في ذلك الاتحاد البريدي العالمي؛
  - رحّب بالمبادرات المشجعة للاستعاضة عن المستندات الورقية بالسجلات الإلكترونية للشحنات ("مبادرات الشحن الإلكتروني") وطرح مبدأ "النافذة الواحدة" في الخدمات الجمركية، مع الإقرار بأن هذه التطورات يمكن أن تحسن عملية تتبع الشحنات والقضاء على الازدواجية غير الضرورية أو الحد منها والسماح بإجراء عمليات التقييم المنسقة من جانب الوكالات المختصة؛
  - أقر بأن معلومات الشحن الجوي المسبقة، من خلال المساهمة في عمليات تقييم المخاطر في الشحن الجوي والبريد الجوي، قد تمكّن من تعديل الضوابط الأمنية في وقت مبكر في سلسلة الإمدادات وفقاً للمخاطر المرتبطة بالشحنات المحددة، وبالتالي تحسين الأمن مع تسهيل حركة الشحن الجوي منخفض المخاطر؛
  - أوصى بإجراء دراسات الجدوى وتقييم التأثيرات وتنفيذ المشروعات التشغيلية التجريبية لتقييم وإعداد الإجراءات المناسبة.
- واتفقت الإيكاو ومنظمة الجمارك العالمية كذلك على أنه ينبغي توسيع نطاق تعاونهما ليتجاوز الجهود المبذولة لتعزيز أمن الطيران وتسهيلاته بحيث يشمل الأهداف الأخرى المتعلقة بالشحن الجوي والبريد الجوي في مجالات البضائع الخطرة والتنمية الاقتصادية وحماية البيئة.

— انتهى —